تل ابيب شارع مقفه يسرائيل ومم ؟

س، پ. ۱۹۹ تقون ۲۸۸۰

תל"אביב, רחוב מקוה ישראל ג

Fel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str

P.O B. 199 Telephone, 3880

מלפרן 3880

يوم الاربعاء ع آذار ۱۹۶۰

الاستراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٤٠ . ١٠ ى الحارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

Sollies.

جريدة اسبوعية مصو, ة لنشر مبدأ الاخا بين الشعبين وتشجيع انحاد عمال فلسطين

ان الحركة المالية الـعلية ترى ان انشاء

الوطن الفومي اليهودى بمــدى اوسع بما

هو عليه الآن لا يتناقش والمصالح العربية

الحيوية . ويثق المؤتمر ان ثمة وسائل

وطرقاً للتونيق بين مصالح الشعبين من

جهة و بين المال اليهدود والعرب من

جهة اخرى لا بل يشق الوتمر ان في

انشاء هذا الوطر القومي طريقاً لحل

المشكلة العربية اليهودية في المستقبل رغم

حميع المراقيل التي تعسترض السبيل في

الحاضر .

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

الى الآن مفاوضه زعمـــا، الامة اليهودية

بشأن حل المشكلة العلسطينية على مايرضي

اليهود والعرب مماً ، فلا طـــريقة اخرى

لحايا الا مؤتمر دولي ، يبت في المسألة

وتنكوت قراراته موجبة ملزمة لجيع

ولا يسعنا فيهذه المناسبة الاالتنويه

بحقيقة مرة اخرى : ان الامـــة اليهودية

التي تعذبت وعانت وخحـــت -ـ نــبياً

وسلملقاً — اكثر من كل امة اخرى في

هذه الحرب ، ليست عملة في مؤتمر سان

فرانسيسكو111 ان هتار قد اشهرالحرب

على الامة اليهودية قبل اشهاره الحرب على

ایه امه احری ، وقد ابید نحوثلث الامة

الباودية في هذه الحرب بيد الجلادين

المتاريين ، كما محارب نحو ملبون جندى

يهودي في جيوش الحلفاء، عدا ٥٠٠٠٠٠

جندى من اليهود الفلسطينيين ١١ اما في

المشتركين فيه ١١

חקיקת אל־אמר – נתון שמיני

يمنع المؤتمر في لندن الاستاذ حنا عصفور

عن اسماع صوته مرة ومرتبين وثلاثا!

كا انه لم يمنمه من محادثة جميع اعضاء

المؤتمر على حدة والسعي الى اقناعهم بجميع

شأنها ان تقيم حاحزًا بين القارئ المربى

وبين الواقع أ اي انها لا تؤهله لدرس

الحقائق كاهي واستنتاج ما هو ضروري

لا بل حيوى استنتاجه . ذلك لان مغزى

القرار الفلمايني في مؤتمر لندن هو ته

ان اخباراً من هذا النوع من

الحجيج المعروفة وغير المعروفة .

الدول التي لم تضح شيئًا في الحرب



يدعوها الحكبار الثلاثة الي ووتمر العلج في سان فرانسيسكو

على الهامش

مؤيمر سان فرنسيسكو

باسماع صوتها فيه على الاقل. `

لقد قرر الكبار الثلاثة في مؤتمر يالطا (القرم) دعوة جميع دول العالم .

على ايضاً. وبعد أن رفض رعماء العرب



التي حاربت الهور ، او لم تكن شريكة له، وحتى التي لم تكن شريـكة بصورة رسية، الى الاشتراك في المؤغر الدي سيعقد في ٢٥ نيسان المقبل بان فرانسيكو لاقرار نظام العالم المقبل. ومن البديمي أن ضم أكبر عدد ممكن من الدرل ولو الصغيرة والضميفة منهما الى همسندا المؤتمر، له معناه ومفزاه . ذلك لان تلاث الدول العظيمة التي ستدير شؤون المالم في المستقبل القريب ، تريد ان يكون العدد الاكبر من الدول في المالم شريكا لها ومسؤولاً معها عن النظام العتيد، عيث لا تستطيع اية دولة كانـــت ـــ عدا الدول المنهزمة - الادعاء بإنهاليست مسؤولة عن نظم لم تشترك في وضعه او

لذلك نرى ان من الصواب دعوة الدول العربية المستقلة الى هذا المؤتمر . فان الامدور في الستقب لا الفريب لث تكون فوضى ؛ وكل قرار يتخذ في وثمر سات فرانسيمكو سوف يازم الدول العربية التي ستشترك فيه . فاذا عرضت على المؤتمر المشكاة اليهودية العالمية ، مثلاً. فسيكون النظر فيها راحاً عالماً . وليس ضيفاً مثلما كان في مؤتمر ات الوحدة العربية ان قرارات مؤتمر المال الدولي ووؤتمر الاحزاب الاشتراكية ، اللذين انعقدامؤخران لندن ، كانا نموذجاً لبحث الشكلةاليهودية فى مؤتمرات عالمية مسؤولة . وانها لحقيقة مرة ان الدول العربيـة خاصة والساسة العرب عامة قد رفضوا الى الآن ممالج الشكلة اليهودية ممالجة جدية . وبنا. على هذه الحقيقة الرة ، وحيث ان للشكالــــة عالمية ، فلا مناص من اللحق الى مؤتمر

جانب الدول الستي حاربت وضحت ـــ دول لمنضح بأي شيءى الحرب الحاضرة او كادت لا تضحي . . ولماذا ؛ لان

دستوره حتى في الجهة الديموقــــراطية ،

الفاسطيني العروف ، نابون ، هنهم الحفيقة بلبغ لما ورد فی کلمنا هذه

اضف الى هذا ان ما من امة في العالم تحتاج الى معالجة شؤونهما بواسطة ا منظات دولية مثل الامة اليهودية. لان هذه الامة مشتنة بين جميع امم العالمولا حل لمشاكلها الا واسطة عمل دولي .

~~~~~ الريس حاب فتحت وصية المبدة فلنركتوبتو ويال النموبة المسيحية، فاذا بها تتبرع بجبيع ثروتها التي تتراوح بين الملوبين والثلاثة ملايين فرنك الى جمة «الحوينت» وهي الجمية الخبرية الاميركية السهودية التي ائتت المساعدة اليهود في جهم انحاه العالم. وقد اشترطت المحسنة ان تنفق تروتها في مساعدة يهود النمسا ولانهم لاقوا من الاهموال

ايسلاندا مثلًا وعدد سكانها مائسة الف اسمة فقط (!) هي د و له معترف بها . بيها الامه الهودية لا رد لها ا ولذلك

فستقم ايسلاندا على مرح العسالم في مصاف الدول ، وتش اقرار شؤون المالم دون الامة اليهودية . .

فهل يعجب بعد هذا اي عاقل ان يتوجه زعماء النهضة اليهمسودية القومية اكثر فاكثر الى التفكير بوحوب انشاء دولة يهوديسة ، أذ بدوت هالذه «النظمة» تكون الامَّة اليهودية ، ذات السياضي والحاشر الزاهرين في الحسارة والثقافة امة مهملة ، لا يل الامة الهملة الرحيدة في العالم. وقد سور الرسام الكاربكا و ي

المرة في رسمين شبهها هنا اذ فيها تعبير

ما لا يمكن ان يلاقيه بشره .

مؤتمر سان فرنسيكو فستشترك _ الى الامة التي ضحت اكثر من جميع الامم..



٠٠٠ر٠٠٠ر١ جندي تي جيوش الحلفاء و ٣٠٠٠٠٠ متطوع فلسطيتي. ان هذه الامة لم تحظ من دمؤتمر السلام، سوى بتحبة دالسلام عليسكم، اذ لا دولة لها..

الموعمر الاشتراكي الدولي يؤيد الوطن القومي اليهودي انعقد في الثالث من الشهر ١ وقد آغذ للمُرْعَر عدة قرارات بثأن للانيا وكيفية معاملتهما بعد الحرب

الجاري مؤتمر الاحزاب الاشتراكية باندن (اطالة امد الاحتلال المسكري الشامل ، بناء على دعــوة حزب المال البربطــاني. معاقبة عبرمي الحرب، تجريد المانيا من وقد اشترك سندوبو عشر بلدان اوروبية السلاح تجريداً تاماً ، فرض تعويض على ومنهدوب حزب عمال فلسطين في المؤتمر الذي ترأسه يوز دالستون ، وزير المانيا ، صبغ اتحادات العال بالصبغة التجارة البريطاني . الديمو قراطية الح.

ومن القرارات الاخرى التياتخذها وقد بحث المؤتمر السائل السياسية المؤتمر المطالبة الحاخمة بتحقيق الماواة والاقتصادية التي ستثار على اثر انتهاء الحرب ، كا بحث مسألة تجسديد الدولية وعدم التميز بين الاجناس والامم في الاشتراكية (المنروفة ﴿بالدولية الثانية﴾). العالم برمته . وثمة قرار خاص ضدالحركة التي لم تشترك فيها الاحزاب الشـــيوعية اللاسامية وقرار آخر بشأن فلسطين والاحزاب الاشتراكية المتطرفة . غير ان ينص على انه: وقد حان الوقت لان يعترف العالم المتسمدن بوجود الشروع الانشائي المندوبين البريطانيين لم يظهروا رغية قوية في تعجيل ألبت في هذا الامر لانهم اليهودي بفلسطين ؟ وعلى العمالم ضائ يسعون الى ضم جميع الاحزاب السياسية توسيع همنذا المشروع الى اقصى حمسد العالية في دولية واحدة . مکن ۵۰

ارقام ناطقة!

نشرت الحكومةلاول مرة ارقاماً اعن ضريبة الدخل فيسنة ١٩٤٢/ ومساهمة العرب واليهسود فيها ، ويتضع من همذه الارقام ان قسط العرب في هذا للمخل كان ١٨٥٠٨٤٠ ج ف، بيها كات قسط اليهود فيه ٣٦٢ ٢٨٧ ج.ف. وكان قسط غير العرب واليهود (ي الوظمين البريطانيين وسواهم من الطوائف المسيحية غير الفلسطينية) ٣٤٠١٣٦ ج ف.

أى ان مجموع الدخل من هذه الضريبة الجديدة كان في تلك السنة ١٠٠٣٧ ٣٢٨ ج ف. دفع اليهود ثاثيها ١١

وقد دفعت تل ابيب آكثر من وع في الثة من مجموع ضريبة الدخل اي ٥٠٠٠ و عدد الدافعين فيها ١٩٥٨ شخصاً ، مقابل ١٤٢٥ من سكان يافا دفعوا ١٢٨٠٠٠ ج. ف. .

اما عدد الذين لا يزيد دخلهم السنوى على ٥٠٠٠ ج ف. ودفعوا هذه الضريبة فيالغ ٩٩٠٣ شخصاً . بعبارة اخرى اذا قسم عجمرع ضريبة الدخل على جميع سكان فلسطين يتبين ان كل عربي قد دفع معدل ٢٩٠ ملاوكل جودی ۱۳۹۰ ماک.

بلبلة الرووس جريدة «فلسطين» تفرك «برقية هامة من مراسلها بلندن» ؟!

نشرت جريدة وفلسطين، بتاريخ مالجارى خبرا زعمت انهمن مراسها لخص بلندن حملت فيه بشرى الى المرب: ومؤتمر العال يلتي قراره الحاس فلطين نصرحاسم لوفدنا الغربي على الصهيونية بمساعدة الوفد الهندي، الح ومعلى هذا الحبر انه بعبد ارفضاض مؤتمر المال سمى الوفد المربي لدى اللجنة التي انتخبت لتنفيذ القرارات، ونهج في وتشطيب، القرار بشأن الرطن القومي اليهودي بفلسطين . .

ان كل قارى عاقل يمرف انه ليس بالحكان اية لجنة من اللجان الغاء قرار أتخذه مؤتمر من المؤتمرات ، الا في مؤتمر آخر . ثم ال اللجنة التنفيذية لمؤتمر العال تنـــألف كا هو نعروف من مؤيدي ذلك القرار المخلصين ، مثل ممثلي حزب المال البريطاني وممشلي النقابة الامريكية، التي تطالب بانشاه كومنوك يهودي بفلسطين ؟ ثم محساو النقابات الروسية ، الذين كرروا بعد ارفضاص المؤتمر تأبيدهم الفرار بشأن فلماين . ومن المروف ايضاً إن بقية أعضاء تلك اللجنة التنفيذية _ومنهم ممثل الهستدروت من مؤيدي القرار الصميمين .

لذلك ليس من شك في ان الخبر من لندن ، الذي نشرته جريدة فلسطين ليس الا ملفقاً اما من قبل اعضاء الوفد . العربي ، الذين لا يريدون الاعتراف بالواقع ، وهو تأبيد الحركة الماليةالمالمية الوطن القومي اليهودي ، او من قبل مصدر آخر لا نعرف ماهيته واغراضه . وانها لمذاجة مابعدها من سداجة ان يتصور احد احتمال وقدوع امر من هذا القبيل اثر أرفضاض المؤتمر . أذ أية قيمة تكون للقرارات الاخرى في نظر المالم اذا كانت قوة صغيرة ، كالحركة المالية المربية، تستطيع قلب احد قرارات المؤتمر بهذه الدبولة على نحسو ما وصفته جريدة وفلسطين، ١١

ولو امحمر الاس في نشــــر خبر ملفق فقط لسكتنا . غير أن الام لا يتحصر في هذا ۽ بل انـــه ليس سوي حلقة اضائية في سلسلة المساعي المغرضة المقصودة لتضليل الرأي العام العربي وبلبلة الرؤوس. أن الشكالة اليهودية او الصهيونية مشكلة عالميسة يعالجهما العالم ويتسداول فيها عشراب المنين . ولم

أصابع الجبهة الشرقية والجبهة الغربية تضيق الحناق على الجيش الالماني .

نو علی: فی براین او فی مکان آخر.

الآن خمة الحلماء هي عدم اضاعة قوة

كبرة في احتلال مدن عظيمة مثل

راين، بل تكتني بالحاقة بها وقطع

مواصلاتها ثم نتابع النقدم والرحف.

وبينها يتقدم الروس نحو يرلين من

الشرق والنهال والجنوب، تهاجه قوى

الحلماء الجوية الماصمة لالمانية ليلة تاو

ليلة بدون القطاع منتذ ٢٠ يوماً.

ولكن من الهتمل، كا بينا، الانجيق

لروس بالعاصمه ثم ينقدمون تحوالعرب

اللالتقاء علفائهم المنقدمين نحو الشرق.

لم تحدث في الاسبوع الاخسير

حوادث سياسية هامة ، لات الدول

العظيمة لا تزال تفاوض فرنساوالمين

بشأن انضامها الى قرارات ، وأمر القرم

من حهة ، ثم تستحد لتوحيه الضربـــة

القاضية نحو المانيا في الاسابيد القبلة ،

آخر ساعة

كيدترين ء التي تعد مفيناحاً للعاصمة

الالمائية . واوشك ان يحمل هذا الحيش

الجز" لا كبر من الشاطي البلطيق الالماني

شرط ويطياون أمد الحربء تقوم

قيادة الطيران البريطانيسة الاميركية

بتخريب للدن السناعية الالمانية تخريباً

شاملًا وقد هدم في الايام الاخبرة

أكبر حركز لصناعة الالملحة الالمانية ،

ونعني به معامل كروب في مدينة اسن.

ومن الجدير التنويهنه ان من ضمن قافلة

ذات ٢٠٠٠ طيارة ، التي اغارت على

المانيا ليلة اول امس قد اسقطت ع

- اقامت جيوش الحلقاء ۋوس

تشتعد شركة لاو الام وورنو

الحوان a إلى الخراج عيلم القتيس عث

وال الكانه الشهورة فيدكي باوم

الا اتين بالين والمده الروايه المرة

وشكة ١٥ورن ١ شنهر حلال

هده الحرب بالعيامين الحربيين المدن

نالا نجاماً فطريباً ، و عني جها وكارا

بلا كا و والطريق الى مرسيليا . أ

لاولى به مقوط برايس.

طيارات امريكية فقط.

حدر حديدة عد ني الرابي

اوتيل برلين

وبينا يرفض الالمان الحضوع بدون

- احتل الجيش الاحمر مدينة

مزر جهة اخري .

في ميادين الحرب والسياسة متجانسة عظيمة الجطر للالقاء فيالان

ان "مط زيففريد"؟ يدكر القرآء وحط ماحينون ، الذي عتمد لميه الفراسيون مين لحرين

السليتين، ثم طهر في صيحف ١٩٤٠ ان لا قيمة له على الاطلاق، اذ انه لم بجد في الدفاع عن فرة الدي هجو. ق ی آناز بن ملیه وقد تبخع النازون بات لمم وخط زينفريده ایساً ، الذی یوازی «خط مانیو» ، للدفاع عن الماميا الغرمية وقد حاوات الدعاية النازية اقناع ابناء المانيا وغرس المقيدة في نفوسهم بأن لا قرة في العالم تستطيع النغلب على هسدًا الخط إ اما الآن فقد تغلبت عليه قيادة الحلفاء واصبيع فيخبركان مثل وخط ماحينوي. ذلك لان القروة البدرية بالاصافة الى الكفة في هذه الحرب وهذه الموة متوفره لآن اری الحلفاء دون التاریس

«خط الراين»

وقد اعد البازيون خطأ آحر س تهر الراين - الذي يعد من اقدم الخطوط الدفاعية الطبيعسية في الماج الفرنية . ويقع هذا النهر وراء لاخط زيغفريدي ، وقد حصن النازبون شاطئه الشرق تخصياً عظيماً . ومع هذا فان وكالة الإنباء الالماية تعترف بأن حيوش الحلفاء قد عبروا النهر وصددفة، في قطعة واحدة يوم لجدعة الماضي. وما من شك في ان المعركة حدول عبور هذا النهر أو منع عبوره ستكون من ارجع المارك في هذه الحرب، لات هذا الحط الاخبير الذي تستى في المانيا الغربية ، واذا ما تم جتسياره يتقد حييش الحفاء تحو برلين بنية

الالنقاء بالروس

٠ - بكون في مد د الرحلة الاخة الحب الوروا ون شك ذا لا ألو س قبد غلبا على آخر ه من طبيعي عظيم في أند و تحدو المانية فو دي و دي له جر ود ومكدا مر لآن الموران - ن الشرق والدفرب س بعملية عسكرية

الجيش الهندى

منذ نشوب هذه الحرب تسمير الهمد سيراً حثيثًا نحو النطور والتقدم ولاسما و ميدان الصاعة . ولعر تأليف الحيش الهندي كانشن العوامل الهام في هذا التطور فالنظام العسكرى وتهديبه وروح الاخرة والصنداقة المتيئة التي تنمو بن الجود ، ان هـذه الامور آخدة في الفضاء على الحواحز لدينية والاحتماعية وتمهد السبيا لهند مج دة

تساهم الهند في هدده الحرب

والسي، قد اشترك في جميع المعارك الهامة وسقيط منه ما لا يقل عن ١٥٠٠٠٠٠ قنيل. اما عسدد الراد الجيش المندى فيلغ مليوئي جندى، اي ضعف ما كان عليه لدى انتهاء الحرب السمالية الاولى ولم الجسأ الباطات الى وسائل الضغط الشديد، بل أن ابناء الهند تطبوعوا بمحض ارادتهم عددل مدده کل شهر ، رغم كون الراتب الذي يتقاضاه الجندي لا يزبد ع لي راتب عامل يسيط في الهند. ومن الحقائق للمروقة انه كان بوسع الهند تج نيد عشرة ملايين من ابنائها غيران امكانيات التدريب والبزويد لدى الحلفاء لم تكسن كافية لحابهة مثل هذا الحيش الكبير . فنسنة ١٩٣٩ لم تكن الهند صناعة عجكن الاعتماد عليها في تزويد الحلفاء بالمواد والاعتدة الحربية عدا هدا قان تجنيدا واسم النطق يجري دفعةواحدة كان من شأنه ان يهدد سؤون التمرين في الهند تهديداً خطيراً . فالهند تعتمد في غدائها على وع مليوناً من صفار الملاحين الذين يحرثون اراضيهم طرق بدائية بسيطة لا اثر للآلات الحديثة فيها. فاذا حرمت الاراضي الزراعية فجأة من عدد كبير من لابدى العاملة ، فلا شك ال يؤدي هذا الاص الي حدوث رد فعل جدي في شؤوت التغذيــة .

الامية والمستوى الصحى المتحط وعدم وجود عمال فنيين اكفاء مزقد اعاقت ایضاً اجراء تجنید علم شامل: ان تدریب جندی هندی پستفرق ما لا يقل عن سنتين. فني أغلب الاحيات يقتضى تعليم المتطوع القراءة والكتابة بالاضافة الى التمارين للماومة ، لا بل من المتطوعين من يجب تعليمهم كيف ينتمل حمدًا، ! والصموة تزداد في المهام الني تتطلب معرفة وكفاءة فنية، اذمن البديري اله ليس من المهل تحويل

عررة من تلك النقاليد القدعة البالية.

مساهمة كبيرة قد لا يعرف قيمتها ومداها البكثيرون ، والحيش المنسدى

الى جانب هذا وذك فات

وليست مشكم اللغة باقل تعقداً.

شخص لم ير سيارة في خسياته الي فاذا نحن خدنا بالحسيان همذه

الصعوبات وضفنا اليها نسظام الطقات المقد في الهند، فلا يسمنا أزاء هانا الا الاعجاب لتوسع الجيش المندى هذا التوسع العظيم ، ولا سما اذا ذكر راان ٨ ملايين هندي يؤدون شي الأعمال في الورش العكرية وفي مساحدة القوى الحارة ، عدا خمة ملايين آحرين يعملون في الصنباعة الحربية ومليون عامل في السكك الحديدية ا

ومن المتعذر التكام عن الجندى المندى والنمرذحي، اذ أن إنه من الجـــنود هندوكيون و/ ١٤٠ مسلمون و/١٠٠ من السيك. اما الباقوت (١/١) فأعلبهم من المنبوذين .

وبديهي ان ادارة هذه الجهير المتباينه الني تعصل بينها حواحز غليضة من تقاليد وعادات قديمة مُستحكمة ، ايست من الامور الهينة، خدة مثلاً مشكا الفذاء . ان السامين لا يأكاون لحم لحنزير ميتها الهندوكيون والسيكيون لا يأكلون لحم البقير ، وبعض الهندوكيين لا يأكلون اللحم البتة . عدا هذا فكل طائفة وطبقة لا تأكل اللحم ما لم يسفيم الحيرات احد ابنائها وحسب الطقوس والعادات الحاسة بها، لاجل هدذا تدمى السلطات المكرية الى تزويد الجيوش الهندية بالبهائم الحيسة وتاركة لهسم ام ذبحها كيفها يشاؤون. وقد جرت بعض التجارب في تقديم للحدوم العلبة او الجففة للجنود الهنود ، بعد أن اعدت هذه اللحوم وفقاً الموائد والتقاليد. ويبالغ في مراعاة هذه القواعد حتى ان العلب تحور عادة امصاء او رسم الشخص الدى راقب عملية اعداد اللحم وتباته. ومع هذا فالجنبود الهنبود يفضلون ان يمعلوا البهائم لحية، واحياناً عندما يكون ذلك مستحياك يطلبون الاستعاضة عن اللحم بشيء من السكر او الارز او القمح.

وحتى اليـوم. يوجد لكل طائفة دينية الطهاة الحاصون بهاء ولكن الجنود المنسود يقبلون الآن الجلوس الى المائدة العامة ومشاركة سائر الجنود في الاكل. وهذه تعسد خطوة كبرة الى الامام بالنسبة للحرب العالمية الماضية، حين كال بعض الجنود الهنود لايرضون ان يتناولوا الطمام بالملابس المسكرية فكانوا يستحمون ثم يخلمون السلابس المسكرية وتسرباون بالملابس الهندية لتناول الطمام.

مقرة الديون الأنادا في الماى اوالتي الجيرا أمرية

ال___لاسامية

واسابها الرئيسة

تقدم لقرائيًا قد لا عن كتاب للمرحوم الملامة الدكتور إلى روبين ،استاد في الجامعة العبرية سابقاً ، وببعث هذ الكدب حدالة النُّبعد اليرودي في الوتت للحاضر . وحيث ان فريقاً - كبراً من العرب، حتى الْتَتِفْين منهم، لا به ف اصول اللامامية ومدى انشارها في المالم فررا تشمر هذه البذة

٢) ثم اللاسامية كحركة قتصادة.

وه، مكائنة قالبلدن لرأسماليه وبالاحص

فاللك البلدن الويستعد قسم من الاعالى

فيهاللانتقبال من الزراعة و بهن اليدوية الى

التجارة والصاعة وللمهن الحرة فمندما

يجد هذا القسم ان لايهود حطاً وافراً من

تلكالهن المنشودة وانهم محدقون ممارستهاء

يظهر الحسد ، اي الحط وة الاولى في

طريق اللاسامية الاقتصادية.وقد رأينا في

بولونيا قبل ظهور هنار ، ان نجاح

اليهود في النجارة والصناعه الخ قد ادى،

رغم للساواة في الحقوق بمقتصى للستور

الى مضايقة اليهود حن قبل السلطات

ومقاطعتهم في سبيل التمهيل على البولونيين

السيحيين مزاحمة اليهود الحاذقين المجدين.

وقد اختف هــذه اللاسامــية في روسيا

الشيرعية قطء لان لا عال هذ الداحة

٣) اللاسا ية كحركة طبقات معينة،

الحرة على الاطلاق .

من الكاب المذكور: هناك من يعتقد بال اللاسامية ستخني من الوحود على اثر انتصار لدول الديموقراطية واتهزم المانيا النازبة وهذا الرأي صحيح بالذبة لسلا امية الوحشية الجمة الني اوسدها هلر غيران اللاسامية كطاهرة اجتاعية عليه لن

تخنق باختفاء النازية .

ان الكراهة لليهود كانت موجودة قبل هتار ، والحقائق والاستنتاحات تدل على أنها ستستمر في المستقبل أيضاً وقد كنب السياسي والكاتب لانكايزى الحر هار ولدنيكو لدون الذي مطف طي اليهود. في عجلة و ميكنيتور، بتاريح١٦ كانون الثاني ۱۹۶۲ ، ما يلي : والى اخساف دنمساً بطش الاساميه لانها مرض ممد من شأبه ان يننشر في الولايات المنحدة او حتى في انكلىرا ، اما اصدول اللاساسية التي لا شأن لهابهنار وبانهزامه فهي :

١) اللاسامية كحركة دينية على عو ما كانت عليه في المقرون الوسطى . ان هذه الحركة لانز ل قائمة الى الآن بمقدار ماكتيجة للتعصب لدبني في بعض بلدان كاثوليكية في امريكا الجنوبية وفي بغض بلدان اسلامية . وهذه الحركة من شأنها ان تؤدي منوقت الي آخر الي انفجارات بصورة اضطرابات دموية ضد اليهود ولو اتها قصيرة الامد .

تخشى وزاحمة اليرود الماحرين الى بلادهاء ذلكان الماجرين يمتازون دُمَّا بالاجتماد بالنسبة للمكان الاصليين، كا انهم يكنفون داعًا باقل مما يكتني به السكال الاصليون (مــثلاً: في الولايات المتـــحدة وكندا واو ـ تراايا ..) وهـ ندا هو سبب تحظير المجرة ألى بلدان ممينة .

(البقية في المبعيقة ٣)



طوكيو عاصمة اليابان ع التي تتوالى عليها النارات الاميركية ملحقة الدمار بها.

فني الهند اثنتا عشرة لغة اصلية عدا ماثني لهجة . وقد تقرر أن تكون اللغة الاوردية التي تكتب الاحرف اللاتينية الله فة المطلح استمالها في الحيش. وهكدا فالجندي الهندي يتاتي دروساً في اللغة الاوردية كجز. من تدريه السكرى ، كا أن جميع الضباط الانكابز الدربين يتعلمون هده اللغسة اينے . ا

كدلك لوقيت صعوبة غير قليلة في اعداد فراق من "تضاط الاكفاء صبح عدد الصاط الدرين ١١ الما دل ۲۰۰ في عام ۱۹۳۹ . وم ولا، الضاط اخدوا خميداً من كل فئة وطائفة وكل فين يعهد اليه قيادة ابناه مذهبه وطبقته فقط

وعا يجدر التنويه به التسوسل

الى الغاء نظام الفرق المكرية الخاصة بكل طبقة . وقد النيت هذه القاعدة ما عدا في جيش الشاة ، عيث اصبح الجندى المندى من الطبقة العالية عارب جنباً لى جنب مع زميله لدى يسمى الى الطبقة السالي في المجتمع الهندي.

ولا يفوتنا ان ندكر، ونحن في معرض الكلم عن الحيش لمندى التطور الكبر الذي طرأ عليه بتعويله من حيش يتألف من شاكي الرماح وحاملي البنادق وفرق الحيلة، الى جيش تعززه الدبابات والسيارات المفحة وسأتر معدات الحرب الحديثة . والحقيقة أن هذا الطور لم يطرأ الافي المنتين الاخبرتين، وهو يزداد يوماً عن يوم جاملاً الحيش الهندي في مصاف سار الحيوش للنيمة الزودة بإجمدت اللمدات الحرية واقراها فتسكا .



القمع الروسي يصل الى يراغاء احدى ضواحي وارسوء الماصمة البولونية الجائمة.

جميل صدقي الزهاوي

من محاضرة القيت في محملة الاذاعة الفلمطينية بتاريخ ١٠٠٠،٥٥ بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاده

ويسجن مظلوماً ويسي وبقتل

فات بد لایام منها اطهول»

والزهاوي رثا. بارع تترك مر ثياته

والسلاده بحيانه لم تمثن.

وللزهاوي صفحة مجيدة في النضال

لاجل حسرية المرأة . وكان يعتقد يسمو

منزلتهـــا ويؤمن باخلاصهـــا . وقــد

وقف حياته على الدفاع عن حقوق الرأة

المشروعة واراد من وراء السفور ات

يتاح المرأة السلم. إن تعاضد الرجل في

تعقيق اسنى هذا الشرق. ومت أبلغ

منه نصدف عن نصفه مستور

تنقصدم أناثبه والدكوري

عدا هذا فني ديران هذا الشاعر

باب فی الحروب نعلم منه ان الزهاوی

كان يكره الحروب ويرى انها تنتج عن

حب التملط وعن حكومة المرد السترد.

ومن عيون قصائده في هذا المضارقصيدة

الانسان في المستقبل حيث يتغلى فيها لزهاوي

قصيدته وثورةفي الجحيم، فلما لمغ خبر

ذلك ساكن الجان الرحوم الملك فيصل

سأله عن ذلك فيمال الشاعر: وماذا

اصنع يا مولاي ، عجزت عث اضرام

الثورة في الارض فاضرمتها في السها ١١٤

هذا قليل سن كشبر من شعر

ونظم الزهاوي في آخـــر عمره

باسمي معانى الانسانية .

ما قاله في هذا الباب:

«كيف يسمو الى الحضارة شعب

ليس بأتى شعب جلائل ما لم

اثراً قوياً في القاوب، ومن رثاثه قصيدة

القاها في حفلة تأبين شــاعر عراقي آخر

هو الكاظمي اذ يقول :

والكاظمي قد اعتني ببلاده

... وايديك ان طالت فلا تمتر بها

ولد جيل صدق الزهاوي يغداد في صيف عام ١٨٦٣ ، في اسرة كردية اشتهرت بميلها الى العاوم والاداب. وكان المراق حينهد تركى السلطان شديد القلق والاضطراب ومن اراد ان يفهم ادب الزهادي جق الفهم يجب ان يدرك طبع هذا الشاعر الجرى ، الطموح الصحية ... فلم يكد يبلغ الزهاوى الحامسة والعشرين من عمره حتى فوحي، بسداء فى النخاع الشوكى لازمــــه بقية حياته ، كا اصيب بعد ذلك بالشلل فرجله فتبرم وتشِيام. ومن هنا ذلك التبطرف والتشاؤم والشدة في شمر الزهاوي. ات هذه ليست الا نتائج حالات نفسية جارفة تغلبت عاسيه فى وقتها وانطقته بما انطقته حيث قال :

اموت بميداً عن دياري وعن اهلي فمن، يا ترى، يبكى حوالي من احلي ٢

اموت غربها في ربو ع شــبيتي ولا صاحب عندي يمرض او يسلي ؟ لقد طرق الزهاوى اكثر أبواب الشمر : فنظم في الغزل والفلسفة وفي الرثاء والحروب انه وصف وشكا وحث على التقدم ، وعالج القريض وشؤون الاجــــتماع والوطف والمــــرأة ، وله رباعيات متفرقة .

هذا ويكافع صدق التقليد فيالشمر اشد مکافحة . فهو یری آن یتحرر هذا الجيل من قيود الماضي، وقد قال في هذا: وما زلت في جو من الفكر طائرًا

ومن عادتي ان لا اطير مع السرب فالزهاوي ينكرعلي الشاعرمسايرة الناس في النظم، اذ يقول: «والشاعر الذي يساير شعور الناس فيا ينظم متوخياً اقبالهم على شعره ينال ما يتوخـاه ما بتي الشمب جامداً في مكانه لا يتزحزح عنه، اما اذا تقدم فات شعره يموت ويأخذ مكانه الشاعر الذي يتجدد مع حيله . ٥

ويشغل . رقسم من شــمر الزهاوي كرهه لكل عنف واستبداد . فقد رأى مرة في الاستانة كيب ان السلطان عبد الحيد كات يلق بالاحدرار في غياهب السجون او في قاع البحر فقال له: وابأم ظـل الله في ارضه بما

نهى الله عنه والرســـول البجل فيفسقر ذا مال وينسني مسيرأ

طه آت - م ا ح - تجری إلآن تصفية مقر القيادة الامربكية في مدلقة الخليج الفارسي بسبب الاستعاضة عن هذا الطريق بخط قنصر، وهو بوغاز الدردنيل فالبحر الاسود ،وسيتبح هذا الخط لشحنات الامداد الاسريكية

وكان قد اعد انسحاب الامريكيين من هذا الحيط الحيوى السؤاي الى روسيا منذ قرابة عام ، لا بل انه حدث قبل مرور اول قافلة من سفن الحلفاء في الدردنيل، ان بدي فعلاً في تخلي قيادة الخليج الفارسي عن ادارة النقل الليكانيكي عبر ايرات منذ شهرين.

منطقة الخيليج الفارسي° بالوحدات الراطة في ميناه ﴿خَرَامِـــه شهرٍ» .

خدمة السكك الحديدية العسكرية آخر من يرحل من ايرات مت الوحدات الامريكية. ولن يتبق من عمليات النقل التي يشرف عليها الحلفاء سوى عمليات النقي ل التي تقوم بها السيارات الهنشدة في ميناء وخرامة شهر، تحت اشراف الجيش، وهذه السيارات تحمل بالبضائع الحربية وتتجه الى روسيا يقودها ساثفون ايرانيون

وبفاداد منذ تسأست عرفت بماصمة السلام تبنى سمادتها الشممو ب على أعاد والضام لا خير في شعب يعيش من التعاسة في انقسام،

القدس . . جدعون ويكرت

ورمي الشروع الآن الى تعيفية للناطق الجبلية والصحراويسة وتعزيز

ومن المحتمل ان يكون قسم

جميل صدقي لزهــــاوي، دلك الشاعر الذي اوقف حياته في سبيل اصلاحوطنه وبلاده خاصه والشرق عامة ، وتمنب في سبيل هذا الاصلاح عداباً شديداً وجدير بنا الا نختم هذه المسحة دون الاشارة الى ماحية اخرى نظم فيها الزهـاوى ، وهي الناحية التي خلات اسمــه على السنة الناطقين بالضاد فقد كات هذا الشاعر عب-السلام والاخساء، وكان يدعو الى نبذ التعصب الدبني ويحث على عدم التفرقة بين العناصر والشعوب، ويدعو الى لأعاد والانضام . ومن الجمل ما نظمه في هذا الباب قصيدته والعروبة، فيها يقدول:



وزير الزراعة الامركي يتبرع من دمه الصليب الاحر .

. تصفية المقر الامركي في الخليب الفارسي

يستخدمهم الروس وعرسها نود من السوفييت . ومن بين الادوات الامريكية الي . تذل لا منخدامها في اي كان من الجبهات الحربية عدد كبير مر القطر الامريكية وآلات الديزل. النوجه رأحاً الى أتحاد السوفييت.

ويقوم الآت عمال السكسك الحديدية الامريكيون بامالاح المهات الايرانية القديمة وتدريب اليكاليكيين الايرانيين قبل رحيلهم المرتقب عنايران.

ومنذ انشثت القيادة الامريكية في منطقة الخليج الفارسي عام ١٩٤٣ ارسل الامريكيون الى روسيا عن طريق ايران ما يزيد على ٥٠٠٠،٠٠٠ طن من العتاد والمسهات و التمرينات الحربية . هذا عدا ٧٥٠٠٠٠٠ من الشحنات ارسلت من ريطانيا الى روسيا من البصرة عن طريق المرق ثم ايران عن طربق همذان فالي روسيا :



الملحق المسكري السوفيق في لندن يعلق اوسمة على صدور الجنود البريطانيين الذين

(البقية من الصفحة ٢) ٤) اللاسامية كضحية . من الحقائق المعروفة في التاريخ ان الحكومات او الطبقات التسلطة أو الاحزاب السياسية، عندما تريد صرف سخط الجاهير عنهسا يسبب ما توجهــه نحو اليهود . تلــــك كانت مثلاً طريقة الحكومة القيصرية الروسية التي ادت دائمًا الى اضطرابات دموية ضد اليهود . وقدد استعمل هتار نفسه حذا الضرب من اللاسامية كثيراء أم عمل على زيادة التشاره بين الامم اكثر

زاد في فخول مسدير قسم الاعلامات

ودهشته . ولما قسد سكرشير رئيس

الراقبة ، كشف له هذا الاخسير سر

الأمز: ان نشرالاعلان منع لان رئيس

دارة الراقبة نفسه قد جسرب المادة

تلك هي الحال اذا كان رأس

المراقب ينقمه الشعر . اما اذا كات

ينقص للراقب شيء آخر أعت الشعره

الحالة في المانيــا اليوم

في السنة السادسة للحرب!. وقد طلبت

السلطات مؤخراً من نساء المجندين بان

ويتبرعن علابس ازواجهن السدنية.

هذا وثلث كان المانياء اي نحوثلاثين

مليوناً ، يعيشون اليوم خارج بيوتهم.

فهناك ١٥ مليون شخس هدمت بيوتهم

اثر الفارات وهم يهيمون على وجوههم

في طول البلاد وعرضها باحثين عن

ملجأً ، وتحو ٦ ملايين يخدمون في

الحيش، واخيراً يوجد نحو ۾ ملايين

عامل في الصناعة بميشون في تنقل دائم

مع المعامل التي يعملون فيهاء تبعاً

لمارات الحلفاء.

تتفاقم الحالة في المانيا تفاقماًخطيراً

المعلن عنها بدون جدوى .

فالويل كل الويل عندثذ ...

من ذي قبل ، الدلك ليس من الحتمسل ان تختني اللا امية في المستقبل القريب . يجب على الانانية مكانحة هذا الشر بطرق شيء مثلاً: انشاء عصبة امر قوية حازمة تمنع بالفوة كل عمدل فيه عندف ازاء الاقليات ؛ نشر تربية جديدة بين ابناه البشر تدعو الى عطف الانسان على اخيه لانسان وليس على ابن امته فقطالخ. الا ان لا احد يعرف الآن ملتي يستغير نظام العالم الحالي التغير المنشود .

شذرات...

وثو ق تام

سافر جندي فرنسي في المقطار من نه ندخهام الى شسترفياد. وكانت الرحلة مضجرة أذ لم يتفوه أحد من الركاب الانكايز بكامة ما طول الطريق.

وقد ماغ من ضجر الجندىوسأمه ان اخذ يقرأ الاعلانات المعلقة على جدران العربة : ولما وصل الى هسذا الاعلان: واحفظ لسانك فقد يؤدى قلة الحدر عياة انسان ،، صاح بصوت عال : و في واثـق كل الوثوق بات ركاب هذه العربة لن يسدوا موت e. a____

عندما يكون المراقب اصلع

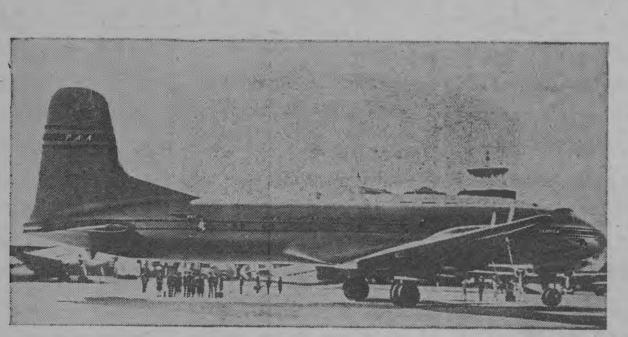
دهش مبدير قسم الاعلانات في جريدة اسبانية عندما رأى ان من المواد التي حذفتها المراقبة اعلاماً لشركة سويسرية معروفة عن مادة لانبات الراقبة يستوضعها جلية الامرء فقيل له هناك انه رغم كون الاعلان لايتضمن شيئًا مخالف القوانين، ومع أن المادة المعان عنها تستورد الى اسبانيا بترخيص من الحكومة ، فقد حذف الاعلاب وفقاً لتعلمات خاصة من رئيس الراقبة لم يكن من هذا الجواب الاان

ضرائب جليلة

القدس (الكور) - تلافظ في الاوساط الانتصادية اليهودية والعربية وحدة تامـــــة فى الرأي ازاء نوايا . الحك مة في زيادة الضرائب لموازنة ميزانيتها . فكلا الفر قبن العربي واليهودي ينوه بان عب الضرائب يزداد وطأة بصورة مطردة حتى إن بعض الفرء ع الاقتصادية اصبحت تنوء تحت هذا الحل. ومع أنه ما من أحد يجهــل ضرورة ايجاد مصادر دخل جديدة لف طية نفقات الحكومة ومحاربة التضخم المالي فان من رأي اليهود والمرب مماً ان على الحكومة استشارة الاو الط المختصة من الاهلي قبل ان تتخدد اي قرار فيما يتعلق بشؤون الضرائب.

كتب تعليم جديدة

جاء في رسالة لاحــد المراسلين السكريين ان حيوش الاحتلال قــد أجرت التجربة الاولى لتربية لالمات تربية جديدة . فق مدينة آخن طبعت مو خراً ٢٠ الف نسخة من كاب تعليم جديدة وضعت باشراف وارشاد سلطات الاحتلال. وقد اقتبت مواد القراءة عن كتب التعليم التي كانت دارجة في المابيا قبل سنة ١٩٣٧.



عُوفَج الطيارة الجبارة التي يعدها الاسيركيون لتقل السافرين بسمد الحرب. وهذه الطيارة تتسع لـ ١٠٨ ركاب ولها برج علوه نحو ۲۰ متراً .

... ها هي في باريس اخيراً ا مه ان وطأت قدما مانيه رصيف الهطة حتى شمرت بإنها تحررت تحرراً تاماً من البودية التي كانت تثقل عليها ، وان قامتها انتصبت واتسع قلبها ورثناها رباه 1 ما اشد انفعالها وما اقــوى ما الختلج في نفسها من مشاعر لدى هبوطها عاصمة الحرية واستنشاقها الهسواء لاول مرة في بلاد حرة . ولفسرط تأثرها كان كل شي بيدو في عينيها مدهشاً راثماً . فمن المدهش ان إ تطبع الغدادون والرائحون في شوارع باريس ان يتكاموا عما يشاؤون وكيفها يشاءون، وان يبيع اصاب المكاتب بدون قيد أو رقابة جميع الكتب التي تسلهم من شتى اطراف العمورة ١٠. الا ان ما هو ادهش مرت كل ذلك واروع تـلك الشوارع الملـاء التي تنحدر نحو قاب العاصمية النابض وتؤدي بمانيه حكولودوفسكي الى ابواب الجامعة المفتوحة على مصراعيها . وأيســة جامعة ؛ والسوربون، ، ابعد الجامعات صيتًا في العالم قاطبة ، تلــــك التي كانوا يصفونها قبلمائة عام «بالكون المصفر»؛

وبفضل الدريهات الفسليلة التي ادخرتها رو لاً علىروبل اكتسبت مانيه حق دخول مذه الجنة واقتطاف تمارهاء وانتقاء الدروس اليتروقها هذأ وبوسمها منذ لآنوصاعداًان تقوم، بارشادوتدريب اساندتها ، بتجارب علمية في زاويةخاصة في هاعة النجارب، مستميسنة بالادوات المتوفرة فيه. انها غدت وبا للسعادة 1 ـــ طالبة في معهد العلوم الطبيعية . ومنذ دلك الحين لم يسعد احد

يدعوها مانيه حتى ولا ﴿ ماريام. ذلك أنها وقعت اسمها في البطاقية الرسمية باللغة الفرنسية: «ماري سكولودوفسكي»؟ وحيت انه كان من الصعب طير فاقها لفظ هذا الاسم الطويل الشاذ (- كولودوف عي) وحيث أنها لم تسمح لاحد بأن يسدعوها ماري ، بقيت مجهولة الاسم . واحياناً عندما كان السطلاب يلتقون في ردهة الجامعة بتلك الفتاة النبيلة، الحسنة الهندام رغم باطة ملبسها، ذاب الشمر الاشقر والوجه الذي ينم عن عناد وقوة ارادة ، كانوا يتبعونها بنظراتهم ويتساءلون باندهاش : ومن تكون ٩٥ فلا مخطون سوى بجيواب مبهيم: وانهيا من الحارج.. لها اسم يصعب لفظه 1.. وهي تجلس دائمًا فى الصف الاول اثناءدروس الطبيعات .. كتومة ، قليلة السكلام ... ويواصل الطلاب تصويب انظمارهم نحو الفتاة الى ات تختني في احدى الزوايا .

على أن الشبان ما كانوا ليثيرون اقل اهبّام في نفس مآنيه في ذلك المهد. انها كانت شبه مسحورة من الاساتذة ، اسماطين الملم والمعرفة ، فتسمم الى دروسهم بنهم وتعسطش ورغبة قوية ملحة في اكتشاف اسرار العلم والعرفان

وهكدا استسلمت مانيه بكايتها الى الحياة الجديدة واخذت تعمل مجد فاثق لا يعرف للكال معنى. والى جانب هذا شرعت بالندر بم تختلط ببعض الرفاق في الدراسة.الا ان الحياء المفرط الذي طبعت عليه لم يمكنها من الاختلاط بالفرنسيين فلجأتالي ني قومها الذين كانوا يؤلفون في الحي اللاتيني شبه حزيرة صفيرة من البولونيين الاحرار، وكان هؤلاء يكثرون

من اللهو والسمر واقامة الحفسلات والولائم. فانضمت مانيه اليهم واشتركت فى بعض ولائمهم، ولكنها لم تلبث ان قررت بأن عليها الابتعاد عن مثل هذه لللاهي أأي تعيقها عن مواصلة درا-تها

بهدوء . فكل دقيقة لاتكرسها للعالم هي

دقيقة ضائمة لا سبيل الى تمويضها . وتمة عائق آخر : ان الحياة في بيت اخِتِها عمَّعة أُديدة، الآات مأنيه لا المتطيع التفرغ بكايتها الى المراسة كا تتشوق اليهوتسبو اذ ينقسها الجوالهادى الملائم . فهي لا تستطيع منع صهرها عن الدرف على البيسان ، واستقبال اصدقائه ، او دخول غرفتها وهي منهمكم في حـــل

بأتون في الليالي، وبعد المزل عن الجامعة مسيرة ساعة في الاومينبوس. لمذا تقرر ان تدخادر مانيه منزل شقيقتها. وفي صباح احد الايام انتقلت

ممادلات عويسة هذا عدا الرضى الدين

كانّ عليها اذن ان تحتال الاكتفاء باربمين روبلاً في الشهر ، اي بنحو ثلاثة فرنكات في اليوم ، اللانفاق على الطمام والكساء وشراء الدفاتر والكتب ودفع رسوم الجامعة واجار الفرفة !! وكانست تتوصل داعًا الى حل هذه الشكلة العويصة، مشكلة العيش في باريس في سنة ١٨٩٧

ولا يغربن عن البال ان مارى لم تكن الوحيدة التي كانت تميش باربمين

روبلاً في الشهر بالحي اللاتيني . اناغلب رفيقاتها البولونيات كن مصدمات مثلها ، ولكنهن كن محتلن بشق الوسائل التغلب الطالبة الى غرفة حقيرة على سطح أحـــد على الموز . فكن يقطن ثلاثاً او اربعاً

باربمين روبلاً في الشهرا



جاعة من الاطفال البولونيين على ظهر باخسرة تقلهم من ملجاً مؤقت في الهند الى نيوزيلاندا حيث الماخ اكثر ملاءمة لهم



جندى امركى يدرب أصابع طفل يتم على العزف على البيانو في احد المستثنيات في نيو غينها ، حيث يمالج العفل من الجراح التي اصابته اثر خارة جوية

النارل .

قضت مانيه ثلاث سنسوات ونيفا كرست تسهاخلالها الدراسة فقط وكانت تحيا حياة تقشف كالنالث في صومعته .

والحقيقة انه لم يكن لها مناصمن الميش عيشة النساك الزاهدين . فمنذ ان غادرت منزل اختها وقمت نفقات الله كل والسكني على عاتقها، وفرض عليها ان تتدبر الامر بالدرجهات المتسقية لديها وبالندر اليسير الذي عدها به والدها . وهذان الصدران لا يسمحان لها بإنفاق اكثر من آربمين روبلاً في الشهر أ

الطمام . اما السلائي كن يعشن منفردات فاغلبهن يعملن في الحدمة النزلية لاكتباب بعض الفرنكات يتمكن بها من تحسين غذائهن بعض الشيء وتدفئة غرفتهن واقتناء بعض الملابس. وعلى هذا النحو نهجت برونيه في حينه . اما مانيه فلايسمها ساوك ذاك السلك. أنها أحرص ما تبكرن على المدق التيام الشامل ، ولذا فهي لا ترضى بمشاركة احد في المسكن. امَا الاعمَالَ المَزْلِيةَ فَلِمْ تَكُنُّ تَمْلُمُ وَلِمْ تَشَأً ان تملم شيئاً عنها . لهذا كانت شروط

معاً في غرفة واحدة ويشتركن في اعداد

الجوع والضنك في سبيل العل انينا في الفصول السابقة على وصف المحيط البولوني الذي نشأت فيه ماري كبرى مكنتفة الراديوم، واشتياقها الجم لمتابعة دراستها . وقد تحقق املها اخيراً فسافرت الى باريس ا

معيشتها في غاية الصعوبة .

وبعد امعان في التفكير قررت مانيه ان تمحو من برنامج حياتها لللاهيء وولائم الاصدقاء والمملاقات بالمناس هموماً . اجل انها اعتزمت العكوف على الدراسة والمفردون اتبائي قط بالحياة للادية. وكان الداخسال الى غرفتها لا يرى

فیها سوی سریراً حدیدیاً وفراشاً جلبتها ممها من وارسو ، ثم مدفأة ومائدة من الجشب الابيض وكرسي مطبيغ واطيء ومصباح غاز وجرة الداء . وفي احمدي الزوايا آلة للطبيغ صفيرة وفنجان وقدرء وسماوار وثلاث كؤوس. فقط لا غير . وكانت تقتر غاية التقسير في تدفئة

وتدأب على تصليحها وتنظيفها . اما شراء ثوب جدید فهذا ما لم علم او تفکر به وكانت تفوم بنسل ثيابها بنفسهما عندما تكون قد تعبت من الدرائية وتشعر عاجة الى تلهية نفسها عن العلم برهة ما.

ان مانية لا تـــالى قط بالحـوع والبرد والحرمان. وليم قضت السيالي ساهدة تكتب الارقام والمادلات الحسابية باصابع ترتمد من البرد دون أن توقيد النار اما رغيسة في الاقتصاد أو لمجرد السهو. وما اشد ما كانت تحتاج الىغذاء مفيد ، الى طبق من الحياء الحار 1 ولكنها لا تعرف العلهي ، ثم إنها لاتقوى على المَاق فرنك واضاعة نصف ساعة في أهداه اللحم. ولم تطأ قدمها بعد سأنوت القصاب. اما الطاعم فلاتنشاها لانهاغالية. ومكذا كاندت تقضي الامابيع تماو الاسابيم لا تتناول من الطعام سوى شيئاً من الحيز والزبدة وتشرب الشاي . واذا ما اشتهت مرة اكلة فوق السعادة كانت تسمح لنفسها باقتناه بيضنسين أوعظمة

عهد الاطفال الداجئين



يكثرث لمعارضة مارى البسها معطفها وقبعتها وامرها باخل دفاترها وكتبها والدهاب معه . ولبث طول الطريق صامتًا حزينًا، وما ان دخل الدار حتى استدعى برونيه وهمس البها بعض كليات فاسرعت الي

عن الجوع الذي تقاسي مرارته .

وحدث صرة ان اغمني على مارى

بحضور احدى رفيقاتهما فاسرعمت هذه

الى استدعاء صهدر ماري الطبيب

دلوسكي فخف هذا الى الفرفة الحقيرة

فالني ماري ممتنمة الوجه وقد جلست الى

مائدتها تستأنف الدرسء فمحصفا وفحس

السمون الفارغة والقدر الفارغ ، ثم

نبش جميع زوايا الفرفة فلم يعثر بسوى على

صرة سغيرة من الشاي . وفجأةً تجلت له

الحقيقة للريعة بكل وضـــوح، فاخذ في

المتجواب ماري عمدا اكلته ذ له النهار .

فحاوات خداعه ثم ارتكت ولم أر بدامن

الاعتراف بالحقيقة : انها منه الامس لم

تأكل سوى شيئاً من الفجل ونصف اوقية

من الكرز . وقد بقيت ساهرة تدوس

وتطالع الى الساعة الثالثة بعد منتصف

الليل ولم تنم اكثر من أربع ساعات . ثم

قامت وذهبت الى الجامعة ولدى عودتها

غضباً على مارى التي كانت تنسفلر اليه

بمينين باهنتين تنهان عن عبة وخجل،

كما انه اخذ ياوم نفسه ويقرعها على انه

لميهتم كا مجب هالفتاة به التي اودعهاعنده

السيد سكولودوفسكي . أو بدون اب

لم يطل الطبيب الكلام ، انه امتلاً

انت على حزمة الفجلواغمي عليها .

لبثت ماری فی بیت اختها بضعة ايام حيث بذلت لها العناية اللازمة وقدم



ممرض اميركي يلاعب طفلا صينياعلي ظهر باخرة تقل اللاجئين الصفار الى مكان امين

الفرفة رغم البرد الشديد، كما انها تقتصد

في الانارة ايضاً. فما يكاد يحن الليل حتى

تلجأ الى مكتبة الجامعة حيث تجد الدف

والنور هناك قانت تجلس ازاء احدى

للوائد وتسند رأسها بكفيها وتعكف طي

الدراسة والمطالمة الى ان تقفيل ابواب

المكتبة في الساعة العاشرة ليلاً عمندها

تود مانيسه الى غرفتها الحقسيرة وتتاسع

الدراسة على ضوء الصباح الضمثيل حق

الباعة الثانية بعد منتصدف الليل مه

وكانت تعني بلهابهما هناية كبيرة

ثم ترتمسي على البسرير وتنام .

الشوكولاته وبعض الفاكهة . كان طبيعياً ان تؤدي صورةالميشة هذه الى أضماف قوى مارى الى كانت تطفيح محة وحارة أدى مفادرتها وارسو قبل بضمة اشهر ، فاصيبت بفقر دم واخذت النوبات تنتابها بين حين وآخسر فيغمني عليها . ألا أنها عنسدما تعود الى وعيها كانت تعلل ذلك بنوبة طارئة ولا تميره كبير اهتمام على ما اعتادت اليه من الاستهتار عثل هذه الامور ، لم يكن يخطر لها بالانه اغمى عليها من فرط لهزال والأنجط الح الجسائل وان ما : انيه ناجم

الا انهاً تدكرت الامتحسانات فعادت الى غرفتها واعدة بان تكون عاقلة في تصرفها منذ الآن وصاعداً . وغداة ذلك اليوم عادت الى الميش من الحواء .

المشول : الدكتور شاؤل هرثيلي صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية المامة المال اليهود في فلسطون (חברת الاحداد)

لما طعام مفقد، فاستعادت بعض قواهما.

مطبعة فالحدوث، م. ش. تل ايب شارع مقه يسراليل ٢٠٠٠ ،